

82- (0521-6521) كتاب الحج من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

قال وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن ميمون قال حدثنا ابن مهدي وهو عبدالرحمن بن مهدي العنبوي قال حدثني سليم بن حيان وكل ما في الكتب الستة سليم الا هذا - [00:00:29](#)

بالفتح سليم بن حيان عن مروان الاصفر وقد وقع في بعض النسخ الاصفر قال عن انس وقع في بعض النسخ آ في ضبطها. نعم نعم عن مروان الاصفر عن انس - [00:00:50](#)

رضي الله تعالى عنه ان عليا قدم من اليمن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت وقال اهللت باهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان معي الهدى لاحلت - [00:01:21](#)

وهذا يفيد انه لا بأس ان يقول الانسان اهللت كاهلال فلان اذا كان فلانا ممن يقتدى به وهنا الاقتداء بسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا فقه من امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه - [00:01:43](#)

فالهلل لا شك يكون كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حاء قال وحدثني عبد الله بن هاشم - [00:02:10](#)

قال حدثنا بهز وهو ابن اسد العمي البصري. قال حدثنا سليم بن حيان بهذا حدثنا سليم بن حيان بهذا الاسناد مثله. غير ان في رواية بهز لحلت لحلت اي ان المانع من الاحلال هو الهدى فمن ساق الهدى فعليه ان يقرن - [00:02:30](#)

ولا يجوز له ان يتمتع بعمرة ثم يحل منها ثم يحرم. لا على القول الصحيح قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. قال اخبرنا هشيم وهو بن بشير الواسطي قال عن يحيى ابني ابي اسحاق وعبد العزيز ابن صهيب - [00:02:57](#)

البصريان وحفيد البصري حميد بن ابي حميد الطويل انهم سمعوا انسا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل بهما جميعا لبيك عمرة وحجا. لبيك عمرة - [00:03:21](#)

وحجا وفي هذا الحديث مشروعية ان يفصح الانسان عما اهل به من النسك فان كان قاوناً يقول لبيك عمرة وحجا وان كان متمتعاً يقول لبيك عمرة واذا كان اتي بعمرة في غير الحج فيقول لبيك اللهم عمرة - [00:03:44](#)

قال وحدثني عن ابن علي ابن حجر ابن ياس السعدي قال اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي البصري المعروف بابن علي الحافظ. قال عن يحيى ابن ابي اسحاق وحميد الطويل - [00:04:15](#)

قال يحيى سمعت انسا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا وقال حميد قال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحق - [00:04:34](#)

وهذا لما ثبت ايضا في البخاري من حديث ابن عباس عن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتاني ات من من ربي وقل وقال لي صل في هذا الوادي المبارك اي العقيق وقل عمرة - [00:05:02](#)

في حجة نعم قال وحدثنا سعيد بن منصور وهو الخبساني صاحب السنن توفي عام سبعة وعشرين ومائتين وعمر الناقد وعمه ابن محمد ابن بكير البغدادي المعروف بن ناقد توفي اثنين وثلاثين ومئتين - [00:05:23](#)

قال وزهير بن حرب البغدادي توفي اربعة وثلاثين ومئتين جميعا عن ابن عيينة وهو سفيان. قال سعيد حدثنا سفيان بن عيينة قال

حدثني الزهبي محمد ابن شهاب عن حنظلة الاسلمي - 00:05:52

قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحاء حاجا او معتمرا او ليشننهما وهذا باعتبار بعد ان ينزل - 00:06:16

عليه السلام قال وحدثناه كتيبة بن سعيد وهو السقف قال حدثنا ليث هو ابن سعد الفهمي المصري وتوفي عام خمسة وسبعين ومئة عن ابن شهاب الزهري بهذا الاسناد مثله قال والذي نفس محمد بيده - 00:06:43

وهذا فيه مشروعية القسم على ما يخبر به الانسان كيف ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخبر عن امر عظيم وهو حج عيسى عليه السلام بعد ما ينزل فهذا من الغيب الذي اوحاه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - 00:07:13

ولو حدثني حرملة ابن يحيى التوجيبي المصري قال اخبرنا ابن وهب وهو عبدالله بن وهب المصري. قال اخبرنا يونس ابن يزيد الايلي. قال عن ابن شهاب بن الزهري قال عن حنظلة بن علي الاسلمي - 00:07:39

الاسلمي نسبة الى اسلم الانصار انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده مثل حديثهما. قال وحدثنا هدا بن خالد - 00:08:00

وهو القيس ويقال هدبة قطبة ويقال هدا بن خالد هدا بن يحيى العودي البصري توفي اربعة وستين ومئة قطبة بن خالد خمسة وثلاثين مئتين. نعم. نعم قال حدثنا قتادة بن دعامة بن قنادة السدوس البصري الحافظ. توفي عام سبعة عشر ومئة ان انسا رضي الله

- 00:08:21

تعالى عنه متى توفي انس يا عبدالرحمن؟ اي نعم احسنت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر وهذه العمر الاربع يعني بعد الهجرة. كما انه لم يحج بعد الهجرة الا حجت الوداع - 00:08:54

قال كلهن في ذي القعدة الا التي ما حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل تسمى عموة القضية في ذي القعدة وعمرة مني - 00:09:20

جعرانة وذلك بعد فتح مكة بعد فتح الطائف اتى عليه الصلاة والسلام واعظم واتى بهذه العمرة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة ما حجته فهذه اربع عمر قال وحدثنا محمد بن المثنى العنزي البصري توفي اثنين وخمسين ومائتين. قال حدثنا عبد عبد

الصمد - 00:09:41

مئتين وسبعة توفي عبد الصمد بن عبد الوارث ابن سعيد العنبري. قال حدثنا همام بن يحيى العودي البصري قال حدثنا قتادة تشويق على سألت انسا وهذا اسناد كلهم بصريون. من ابن المثنى الى انس لان انس نزل البصرة - 00:10:19

كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال حجة واحدة يعني بعدما هاجروا واعتمر اربع عمر يعني بعد ما هاجروا. ثم ذكر بمثل حديث هدا بن وعلى حدثني زهير بن حرب البغدادي - 00:10:42

قال حدثنا الحسن ابن موسى قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي حسن بن موسى الاشيب الحسن ابن موسى الاشيب البغدادي. قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي الكوفي. قال عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله السبيعي الهمدان الكوفي - 00:11:04

ولسألت زيد ابن عوقمة الانصاري رضي الله عنه كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة اي غزوة قال وحدثني زيد بن عوقمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى تسع عشرة - 00:11:36

وانه حج بعدما هاجر وحجة واحدة حجة الوداع قال ابو اسحاق وبمكة اخرى لا الله اعلم كم حج عليه الصلاة والسلام قبل ان يهاجر. قال وحدثني هارون بن عبدالله الحمال - 00:11:59

وتقدم شيوخ مسلم من اسمهم هارون ثلاثة هارون بن عبدالله وهارون بن سعيد وهون بن معروف قال اخبرني محمد بن بكر البوساني البصري قال اخبرنا بن جريج عبد الملك بن عبد العزيز المكي قال سمعت عطاء - 00:12:23

نبي رباح المكي يخبر قال اخبرني عروة ابن الزبير ابن العوام قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة وانا لنسمع ضربها بالسواك تستن وهذا يفيد يعني تأكيد امراض السواك على الاسنان - 00:12:45

وقد تواترت النصوص بالسواك واستعماله والحس عليه حتى قال عليه الصلاة والسلام لقد اكثر عليكم في السواك. او كما قال قال وان لنسمع ضربها بالسواك تستن يسمعونه وهي في الحجرة - [00:13:18](#)

قال فقلت يا ابا عبدالرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب؟ قال نعم فقلت لعائشة اي امتاه الا الا تسمعين ما يقول ابو عبدالرحمن؟ قالت وما يكون قلت يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في رجب - [00:13:40](#)

فقلت يغفر الله لابي عبدالرحمن وهذا فيه يعني التلطف في بيان الخطأ فدعت له بالمغفرة يغفر الله لابي عبدالرحمن لعمر ما اعتمر في رجب وما اعتمر من عمرة الا وانه لمعه - [00:14:09](#)

قال وابن عمر يسمع فما قال لا ولا نعم سكت ولعمري هذه ليست بقسم صريح. فلذا هي جائزة وقد جاء في سنن ابي داود ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعمي - [00:14:34](#)

قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم واما قول الله عز وجل عمك فربنا يقسم بما شاء قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي. قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي. قال عن منصور بن المعتمر - [00:14:56](#)

الكوفي. قال عن مجاهد بن جبر المكي قال دخلت انا وعوة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة والناس يصلون الضحى في المسجد فسألناه عن صلاتهم - [00:15:17](#)

فقال بدعة طبعها صلاة الضحى مشروعة صلاة الضحى والمداومة عليها مشروع فقال بدعة فقال له عروة يا ابا عبدالرحمن كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال اربعة عمر - [00:15:42](#)

احدهن في رجب فكرهنا ان نكذبه ونرد عليه وسمعنا استئذان عائشة في الحجرة. فقال عروة الا تسمعين يا ام المؤمنين الى ما يقول ابو عبدالرحمن فقالت وما يقول؟ قال يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:04](#)

عمر احدهن في رجب فقالت يرحم الله ابا عبدالرحمن ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو معه. وما ومع التمرة وفي وجب قط قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون - [00:16:33](#)

البغدادي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان البصري عن ابن جويج عبدالملك قال اخبرني عطاء بن ابي رباح قال سمعت ابن عباس رضي الله عنه ما يحدثنا قال قالها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:53](#)

لامرأة من الانصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا؟ قالت لم يكن لنا الا ناطحان فحج ابو ولدها وابنها على ناضح وترك لنا ناضحا ننضح عليه - [00:17:14](#)

قال فاذا جاء رمضان فاعتمري فان عمرة فيه تعدل حجه وهذا فضل عظيم واجر كبير لمن اعتمر في رمضان وان العمرة في رمضان تعدل حجة وهذا ليس خاصا بهذه المرأة. لان الجواب عام وان كان السبب خاص - [00:17:34](#)

فكان الجواب عاما فان اموة في رمضان ما قال لك. قال تأفيه تعدل حجة ولو حدثنا احمد بن عبد الضبي البصري قال حدثنا يزيد ابن زويج البصري قال حدثنا حبيب المعلم - [00:18:03](#)

عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حججت معنا قالت - [00:18:21](#)

ناضحان كان لابي فلان زوجها زوجها حج هو وابنه على احدهما على احدهما وكان الاخر يسقي عليه غلامنا قال فعمرة في رمضان تقضي حجة او حجة معي ورواية حجة اصح. لان رواية بن جويج وهو احفظ - [00:18:40](#)

ولعل نقف عند هنا - [00:19:10](#)